

قارة افريقيا

قارة افريقيا: هي ثاني اكبر قارة بعد قارة اسيا في الكرة الأرضية تأخذ مساحتها نسبة 20% من مساحة الكرة الأرضية والتي تكون على شكل مثلث مقلوب رأسه الى الجنوب وقاعدته في الشمال كما تعد الوطن الأصلي للإنسان وهضبة اثيوبيا هي احدى مراكز العالم الثلاثة.

-موقع قارة افريقيا:

يوجد في الكرة الأرضية نوعين من المواقع وهي:

1-الموقع الجغرافي : ويقصد به المكان الذي تقع فيه الدولة او القارة بالنسبة لجهات العالم الأخرى (الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب) او بالنسبة للدول والمسطحات المائية المجاورة.

-تقع قارة افريقيا في نصف الكرة الشمالي، يحدها قارة افريقيا من جهة الشمال البحر المتوسط ومن الغرب المحيط الأطلسي ومن الشرق البحر الأحمر والمحيط الهندي

2-الموقع الفلكي: هو موقع المكان بالنسبة الى خطوط الطول ودوائر العرض.

تقع قارة افريقيا بين دائرتي عرض 37 شمالاً و 35 جنوباً وخطي طول 17 غرباً و 5 شرقاً

-أهمية الموقع الجغرافي والفلكي:

1-تحديد المناخ والظروف الطبيعية.

2-معرفة تأثير الموقع على الزراعة والموارد الطبيعية.

3-تحديد العلاقات السياسية والتجارية مع الدول المجاورة.

4-تأثيره على حركة السكان والنشاط الاقتصادي.

-تتميز القارة بالاندماج وتخلو من اشباه الجزر والخلجان الكبيرة وهي تمتد نحو 8000 كم من الشمال الى الجنوب وبنفس المسافة من الشرق الى الغرب.

مساحة قارة افريقيا:

-تعد قارة افريقيا ثاني اكبر قارة بعد قارة اسيا فتبلغ مساحتها 30.3 مليون كم² أي نحو 20% من مساحة الكرة الأرضية ونحو ثلاثة أمثال مساحة قارة اوربا واكبر من مساحة أمريكا الشمالية .

التاريخ والبناء الجيولوجي

-يعتبر البناء الجيولوجي لقارة افريقيا بسيطا نسبيا بالمقارنة بغيره من القارات الأخرى لذلك مرت القارة الافريقية بعدة عصور جيولوجية وهي على النحو الاتي :

1-**العصور ما قبل الكامبري**: بقي معظم القارة كتلة راسخة صلبة ولهذا فإن الصخور الحديثة التي أصابها الالتواء الشديد لا توجد الا في هوامشها الشمالية والجنوبية وبناء (مركب الركيزة) وهو التعبير الذي يطلق غالبا على صخور الكتلة الصلبة الاركية ، صخور هذا العصر من النوع النارية والمتحولة ويمكن مشاهدتها ظاهرة في أماكن مبعثرة فوق معظم سطح القارة، وهناك مجموعة أخرى من الصخور ما قبل الكامبري احدث عهدا من الصخور الاركية تتركب أساسا من رواسب لم تتأثر كثيرا بالحرارة والضغط اللذين تعرضت لهما الصخور في فترات الحركات الأرضية العنيفة وتقع فوق المركب الاركي وهي ذات أهمية اقتصادية كبيرة لأنها تحتوي على الذهب في جنوب افريقيا والنحاس في روديسيا الشمالية وفي زائير.

2-**العصر الكامبري**: تبدو المكاشف الصخرية الكامبرية بكثرة في الصحراء الكبرى والأراضي المحيطة بها وهي رغم قدمها لم تتأثر بحركات الالتواء ، كما توجد في الجنوب جبال الكاب الالتوائية وهي عبارة عن سلسلة من الجبال الالتوائية المثالية تتركب من حجر رملي وكوارتزيت بحري تنتمي الى العصرين السيلوري والديفوني.

3-**العصر الفحمي**: يتمثل العصر الفحمي في جنوب افريقيا في مساحات شاسعة من صخور منتظمة لم يعتريها الاضطراب ، وتتكون من صخور رملية مثالية للرواسب القارية تكونت على اسطح القارة وليس في البحر وتغطي اكثر من نصف جنوب القارة وتمتد شمالا حتى حوض الكونغو وهي تمثل السلسلة السفلى من سلسلة الكارو .

4-**العصرين البرمي والترياسي**: ان الظروف القارية سادت معظم القارة في هذين العصرين وتحتوي صخور هذه العصرين على رواسب الفحم الرئيسية الوحيدة في القارة التي توجد في جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية ويدل هذا على شيوع المستنقعات في فترات من العصرين.

5-**العصر الترياسي**: ظهر في الصحراء الكبرى بحيري الرواسب في معظمه ويشتمل على رواسب من الملح والجبس وهي مثالية للتصريف المائي الداخلي تحت ظروف مناخية جافة ، ولا توجد رواسب بحرية حقيقية

فيما بعد العصر الديفوني وحتى العصر الجوراسي ، حينها نجد رواسب بحرية مره اخرة وينحصر وجودها في الهوامش الشمالية من القارة .

6-العصر الكريتاسي الى العصر الحديث : تتواجد اشربة ضيقة من صخور هذا العصر حول هوامش القارة حيث تنمو وتتعاظم في الشرق وفي الشمال حيث تتكون منها مرتفعات اطلس الالتوائية واحيانا تظهر ممتدة على طول الاودية الرئيسية ، وفي الداخل نجد جميع الرواسب قارية الأصل تراكتت هناك اما في بحيرات ضحلة داخلية او تتركب من رمال هوائية النشأة .

-الآخدود الافريقي العظيم: وهو احد المظاهر التضاريسية العظيمة في قارة افريقيا والتي تكون على مر العصور الجيولوجية ، والذي يدل عظم امتداده على ضخامة العملية التكتونية فالمسافة بين بيرا قرب نهاية الآخدود الجنوبية والنهائية في شماله للبحر الأحمر تصل الى نحو 5600 كم ، كذلك يمتد في لبنان والأردن حتى شمالي سوريا عند مشارف مرتفعات الاطلس.